

تاج العروس من جواهر القاموس

شَغَفَهُ كَمَنْذَعَهُ : أَصَابَ شَغَافَهُ كَذَلِكَ : كَبِدَهُ : أَصَابَ كَبِدَهُ قَالَهُ يُونُسُ وَفِي الصَّحاحِ : شَغَفَهُ الحُبُّ أَي : بَلَغَ شَغَافَهُ قَلْتُ : وَهُوَ قَوْلُ ابْنِ السِّكِّيتِ وَقَالَ الفَرَّاءُ : أَي خَرَقَ شَغَافَ قَلْبِهِ وَقَرَأَ ابْنُ عَبَّاسٍ : قَدَّ (شَغَفَهَا حُبًّا) قَالَ : دَخَلَ حُبُّهُ تَحْتَ الشَّغَافِ وَقَالَ اللِّيْثُ : أَي أَصَابَ حُبُّهُ شَغَافَهَا .

شَغَفَ كَفَرِحَ : عَلَّقَ بِهِ وَبِهِ قَرَأَ أَبُو الأَشْهَبِ : (شَغَفَهَا حُبًّا) بكَسْرِ الغَيْنِ كَقِرَاءَةِ ثَابِتِ البُنَّانِيِّ (شَغَفَهَا) بكَسْرِ العَيْنِ الْمُؤَمَّلَةِ . الشَّغَافُ كَسَحَابِ وَغُرَابِ وَعَلَى الأَوْسَلِ اقْتَصَرَ الجَوْهَرِيُّ والثَّانِي هو القِيَّاسُ فِي أَسْمَاءِ الأَدْوَاءِ : دَاءٌ يَأْخُذُ تَحْتَ الشَّرَّاسِيْفِ قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ : مِنَ الشَّقِّ الأَيْمَنِ قَالَ النَّبِغَةُ الذُّبْيَانِيُّ : .

وقَدَّ حَالَ هَمٌّ دُونَ ذَلِكَ وَالرَّجُ ... مَكَانَ الشَّغَافِ تَبْدِئُتَغِيهِ الأَصَابِعُ يَعْنِي أَصَابِعَ الأَطْيَبِاءِ يُقَالُ : هُوَ وَجَعُ الأَيْدِطَنِ وَقِيلَ : وَجَعُ شَغَافِ القَلْبِ وَحَكَى الأَصْمَعِيُّ أَنَّ الشَّغَافَ : دَاءٌ فِي القَلْبِ إِذَا انْصَلَّ بالطَّحَالِ قَتَلَ صَاحِبَهُ .

قال اللِّيْثُ : شَغَفُ كَجَبَلٍ : عِ بَعْمَانٍ يُنْذِبُ العُغَافَ العِظَامَ قَالَ : . حَتَّى أَنَاخَ بِيذَاتِ العُغَافِ مِنَ شَغَفٍ ... وَفِي الأَيْدِادِ لَهُمُ وَسْعٌ وَمُضْطَرَبٌ قال أَبُو حَنِيفَةَ : الشَّغَفُ : قِشْرُ شَجَرِ العُغَافِ .

قال ابنُ عَبَّادٍ : المَشْغُوفُ : المَجْنُونُ كالمَشْغُوفِ . وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ : قَوْلُ عَلِيِّ رَضِيَ اللهُ تَعَالَى عَنْهُ : (أَرَشَأَهُ فِي طُلَمِ الأَرْحَامِ وَشُغِفِ الأَسْتَارِ) اسْتَعَارَ الشُّغْفُ - جَمْعُ شَغَافِ القَلْبِ - لِمَوْضِعِ الوَلَدِ .

وقَوْلُ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا : (مَا هَذِهِ الفُتْيَا الَّتِي تَشْغِفُ النَّاسَ) أَي وَسَّوَسَتْهُمُ وَفَرَّسَتْهُمْ كَأَنَّهَا دَخَلَتْ شَغَافَ قُلُوبِهِمْ . وَشَغِفَ بِالشَّيْءِ كَفَرِحَ : قَلَّقَ . وَكُوعْنَى : أَوْلَعَ بِهِ .

ش ف ف .

الشَّغْفُ بِالْفَتْحِ وَيُكْسَرُ : الثَّوْبُ الرِّقِيقُ : ج شُغُوفٌ نَقْلَهُ

الجَوْهَرِيُّ وهو قَوْلُ أَبِي زَيْدٍ وَمِنْ أَبْيَاتِ الْكِتَابِ :
لَلْبَيْسِ عِبَاءَةٌ وَتَقَرَّرَ عَيْنِي ... أَحَبُّ إِلَيَّ مِنَ لُبْسِ الشُّفُوفِ قَالَ
الْكِسَائِيُّ : شَفَّ الثُّوبُ يَشْفُ بِالْكَسْرِ شُفُوفًا بِالصَّمِّ وَشَفَّيْفًا
كَأَمِيرٍ : رَقَّ فَحَكَى مَا تَحْتَهُ وَنَصَّ الصَّحَاحُ : حَتَّى يُرَى مَا خَلْفَهُ وَفِي
حَدِيثِ عُمَرَ - رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ - (لَا تُلْبِسُوا نِسَاءَكُمْ الْكَتَّانَ أَوْ
الْقَبَاطِيَّ فَإِنَّهُ لَا يَشْفُ فَإِنَّهُ يَصِفُ) وَالْمَعْنَى أَنَّ الْقَبَاطِيَّ ثِيَابُ
رِقَاقٍ غَيْرُ صَفِيْفَةٍ النَّسِجِ فَإِذَا لَبِسْتَهَا الْمَرْأَةُ لَصِقَتْ
بِأَرْوَافِهَا فَوَصَفَتْهَا فَهِيَ عَنْ لُبْسِهَا وَأَحَبُّ أَنْ يُكْسِيَنَّ الثَّخَانَ
الغِلاظَ .

وَالشَّفُّ بِالْفَتْحِ وَيُكْسَرُ : الرَّبْحُ وَالْفَضْلُ وَاقْتَصَرَ الْجَوْهَرِيُّ عَلَيَّ
الْكَسْرَ وَفِي اللَّسَانِ : وَهُوَ الْمَعْرُوفُ وَفِي اللَّسَانِ : وَهُوَ الْمَعْرُوفُ وَفِي الْحَدِيثِ :
(نَهَى عَنِ الشَّفِّ مَا لَمْ يُضْمَنْ أَيُّ : عَنِ رَبْحِهِ .
قَالَ ابْنُ السِّكِّيتِ : الشَّفُّ أَيضًا : النَّقْصَانُ فَهُوَ ضِدُّ نَقْلِهِ
الْجَوْهَرِيُّ يُقَالُ : هَذَا دِرْهَمٌ يَشْفُ قَلِيلًا أَيُّ : يَنْقُصُ .
قَدْ شَفَّ يَشْفُ شَفًّا : زَادَ وَنَقَصَ وَمِنْ الْأَوَّلِ حَدِيثُ الصَّرْفِ : (فَشَفَّ
الْخَلَاةَ لَانَ زَحْوًا مِنْ دَانِقٍ فَقَرَضَهُ) قَالَ شَمْرٌ : أَيُّ زَادًا .
وَشَفَّ الشَّيْءُ يَشْفُ : إِذَا تَحَرَّكَ .
قَالَ : وَشَفَّ جِسْمُهُ يَشْفُ شُفُوفًا : إِذَا نَحَلَ مِنْ هَمٍّ وَوَجْدٍ .
وَشَفَّ الْهَمُّ : هَزَلَهُ يَشْفُ شَفًّا نَقْلَهُ الْجَوْهَرِيُّ وَزَادَ غَيْرُهُ :
وَأَضْمَرَهُ حَتَّى دَقَّ وَمِنْهُ قَوْلُ الْعَرَجِيِّ :
إِنَّ زَيْ أَمْرًا لَجَّ بِي حُبُّ فَأَحْرَجَنِي ... حَتَّى بَلَّيْتُ وَحَتَّى شَفَّ نِي
السَّقَمُ